

### قضية

## هل يصمد القضاء أمام الضغوط؟ توقيف خليل صحناوحي

احتماله لخشوم بعض  
القضاة للضغوط.  
سبجعلهم في مرمره  
الأنهام مباشرة

جممله في طياته من تحذّر للحمايات التي وفّرهما لها نافذون في الأمن والسباسة والقضاء والمال، يعني حكماً جعل القاضي بيمر عرضة لضغوط سبباسة لثرك الموقف مجدداً، خصوصاً في ظل الحديث عن مساع بُذل لدى الهيئة الاتهامية لاستئناف قرار التوقيف وإخلاء سبيل صحناوي.

وقالت مصادر سباسبية وأمنية واحتمال خضوع بعض القضاة للضغوط، سبجعلهم في مرمره الاتهام مباشرة، «وعلى القضاة العننيين أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، علماً بأن مصادر قضائية مواكبة للملف نقت إمكانية الموافقة على إخلاء سبيل صحناوي في ظل الأدلة والقراين الموجودة المتوافرة، وكذلك في ضوء تناقض الإفادات، لكنها لغقت الى أن الاعساء ضده لم يتجاوز الجنج بعد، في انتظار

### رضوان مرترض

عادو قاضي التحقيق في بيروت اسعد بيمر توقيف المشتبه في أنه العقل المديّر لأكبر عملية قرصنة في تاريخ لبنا، أمس، أصدر بيمر مذكرة توقيف وجاهية بحق المدعى عليه خليل صحناوي، في «جرم التخريب والسرقه والاعتداء على الأنظمة وقرصنة مواقع رسمية وتطبيقات للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء».

ثانياً، إن ما ورد في هذا المقال ليس في الحقيقة سوى جملة من الإفتراءات والأضليل والروايات المغبركة والمتناقضة، والتي وصلت إلى حد التخريض على قتل موكلنا من خلال اتهامه بامور لا تمت للواقف بصلة، بهدف النيل من سمعته وكرامته، وسوف تكون موضوع مراجعة وملاحقة قضائية أمام القضاء المختص.

ثالثاً، نوكد أن الموكل خليل صحناوي يعمل في مجال البرمجة وحمايية المواقع الإلكترونية مع كبرى الشركات والمصارف اللبنانية والدولية ويشكل شرعي وقانوني وبناء على عقود عمل، وذلك بهدف اكتشاف الثغرات التي تعترى البرامج والصفحات الإلكترونية والسرقه والاعتداء على الشركات والمؤسسات، وتبنيان مكانم الخلل بغية معالجته، ومنع القرصنة من اختراق حساباتهم وبرامهم.

رابعاً، إننا نطلب من صحيفتكم توشي الدقة والحدو وانظمار نتائج التحقيقات التي يجريها القضاء المختص قبل نشر مثل هذه الإفتراءات والأخبار المغبركة الواردة في هذا المقال، عوض أن تستخدم صحيفتكم القوى السياسية اللبنانية، في حملة إعلامية مبرمجة تضليلاً للحقيقة وللراي العام الذي يكترسه الروس لانفسهم كبجسس تواصل بين مختلف القوى. غير أن السياسة الروسية المنفتحة، لا تعني إعطاء هوامش لقوى سياسية لطالما شكّلت جزءاً من الفلك الأمريكي في لبنا، مثل النائب السابق ولید جنجلاط، على حساب خلفاء سوريا في لبنا، لا سيما طلال أرسلان، بل على العكس، أظهر الاستقبال الحريص بالقل والنمل كائب المقل السؤولية الكاملة عن أمن وسلامة موكلنا».

### رسانك إلى المحرر

### صحناوي يوضح: هذه وظيفتي

جاءنا من المحامي الآن بو ضاهر، بالوكالة عن خليل صحناوحي أنه عطف على ما نشرته «الخبّار» في العدد 3540 تاريخ 8/13/2018 بقلم الصحافي رضوان مرترض ويتناول فيه موضوع «تعرض داتا الدولة للقرصنة» ويرج خليل صحناوحي، بإبشع الألفاظ واقتع التهم، يهمنأ أن نوضح الحقائق التالية:

أولاً، إن الملف موضوع المقال محال إلى حضرة قاضي التحقيق في بيروت، وبالتالي فإن التحقيقات في هذه المرحلة سرية وتعرض من يفشيها للملاحقة القانونية. كما أن المشرفين على التحقيقات هم، في جهة أولى قضاة وتحديداً قضاة النيابة العامة المتميزية وعلى رأسهم مدعي عام التمييز الرئيس سمير حمود، وهم مشهود لهم بالنزاهة وتطبيق القوانين والأنظمة

المرعية الإجراء، وبالتالي فإنه لا يمكن أن يكونوا قد سربوا أية معلومات لأي كان، ومن جهة ثانية، فإن الجهة الأمنية المشرفة على التحقيقات هي قوى الأمن الداخلي - فرع المعلومات، وعناصره مشهود لهم أيضاً بحرفيتهم ومصداقيتهم وتطبيقهم للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

ثانياً، إن ما ورد في هذا المقال ليس في الحقيقة سوى جملة من الإفتراءات والأضليل والروايات المغبركة والمتناقضة، والتي وصلت إلى حد التخريض على قتل موكلنا من خلال اتهامه بامور لا تمت للواقف بصلة، بهدف النيل من سمعته وكرامته، وسوف تكون موضوع مراجعة وملاحقة قضائية أمام القضاء المختص.

ثالثاً، نوكد أن الموكل خليل صحناوي يعمل في مجال البرمجة وحمايية المواقع الإلكترونية مع كبرى الشركات والمصارف اللبنانية والدولية ويشكل شرعي وقانوني وبناء على عقود عمل، وذلك بهدف اكتشاف الثغرات التي تعترى البرامج والصفحات الإلكترونية والسرقه والاعتداء على الشركات والمؤسسات، وتبنيان مكانم الخلل بغية معالجته، ومنع القرصنة من اختراق حساباتهم وبرامهم.

رابعاً، إننا نطلب من صحيفتكم توشي الدقة والحدو وانظمار نتائج التحقيقات التي يجريها القضاء المختص قبل نشر مثل هذه الإفتراءات والأخبار المغبركة الواردة في هذا المقال، عوض أن تستخدم صحيفتكم القوى السياسية اللبنانية، في حملة إعلامية مبرمجة تضليلاً للحقيقة وللراي العام الذي يكترسه الروس لانفسهم كبجسس تواصل بين مختلف القوى. غير أن السياسة الروسية المنفتحة، لا تعني إعطاء هوامش لقوى سياسية لطالما شكّلت جزءاً من الفلك الأمريكي في لبنا، مثل النائب السابق ولید جنجلاط، على حساب خلفاء سوريا في لبنا، لا سيما طلال أرسلان، بل على العكس، أظهر الاستقبال الحريص بالقل والنمل كائب المقل السؤولية الكاملة عن أمن وسلامة موكلنا».



احتماله لخشوم بعض  
القضاة للضغوط.  
سبجعلهم في مرمره  
الأنهام مباشرة



### تقرير

## موسكو تكرم أرسلان وتيمور جنبلاط يعتذر



نظمت وزارة  
الدفاع الروسية جولة  
لأرسلان داخل غرفة  
عمليات سوريا



طبيعة السلوك الروسي في لبنا، فوليد جنبلاط الذي بقي طوال مرحلة الحرب الأهلية اللبنانية حليفاً لموسكو من بوابة حلفه الوثيق مع دمشق وانخراط الحرب التقدمي الاشتراكي في الحركة الوطنية اللبنانية حليفة الاتحاد السوفياتي آنذاك، ذهب بعيداً خلال سنوات الحرب السورية في الهجوم على روسيا، وعلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً. قبل سنتين، وكعادته، توجه جنبلاط مع ابنه النائب تيمور جنبلاط إلى موسكو، وقدم اعتذاراً للفجادة الروسية على تعبيراتها، وقد قبله الروس، على أساس أن «هذا جنبلاط الذي نعرفه» كما تقول مصادر متابعه. لكن جنبلاط،

وفي أقل من سنتين، أعاد الكزة بالتهجم على الروس خلال مراسم نُقل التعازي التي نظّمها في بلدة عبيه عن أرواح شهداء السويداء قبل أسبوعين، وحلّهم مسؤوليّة الدم الذي سفك في المحافظة الجنوبية السورية، في قالب واضح للردو اللبنانيين والسوريين على دور موسكو في الإقليم.

وفي الوقت الذي لا تنزال فيه قيادات الحزب التقدمي تحفل روسيا مسؤولة لاجحوم الذي شته تنظيم داعش الإرهابي على السويداء، كان تيمور جنبلاط يزور موسكو قبل أسبوعين مع أحد أبرز المقربين من روسيا في لبنا منذ الثمانينات، حليم بو فخر الدين، هناك، قدم تيمور الاعتذارات عن كلام والده بحق روسيا، بعد أن شبّه ولید جنبلاط ما حصل في السويداء بما حصل في حرب الشيبان، بحسب المعلومات، في استقبال تيمور جنبلاط في موسكو لم يكن قبل سنتين، وكعادته، توجه جنبلاط مع ابنه النائب تيمور بها علاقات صداقة قديمة ومميزّة. ويمكن القول إن الانقسام الذي تشهده ألسنة الدرزية في لبنا، «هذا جنبلاط الذي نعرفه» كما تدخل دولي تحت ذريعة «حماية



لم يقدم  
صحناوي  
لبيمر سببا  
مقنعا لنقض  
الاقصة  
الوافرات  
مفالك  
المعلومات

يقول الحقيقة امامه، فأصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق، وفور توقيفه، استأنف وكيله القانوني الآن بو ضاهر قرار التوقيف، وسبق للملابة العامة أن أعتت على صحناوي بموجب أربع مواد من قانون العقوبات وقانون الملكية الفكرية التي تعاقب على السرقه والتخريب والتعدّي على الأنظمة. تجدر الإشارة إلى أن القراصنة اخترقوا مديرية الأحوال الشخصية

### تقرير

## ورشة مؤتمر «أمل» تنطلق: محاسبية الذات أولاً

### أمل خليل

لا يكاد جمهور حركة أمل يلتقط أنفاسه في الأشهر الأخيرة. تتسارع الانتخابات الحركية منذ الانتخابات النيابية الأخيرة التي شهدت تراجعاً استثنائياً في الأرقام التي حصلها مرشحو الحركة التي تضم على الورقة والقلم، أكثر من 60 ألف منسب. بحاول البعض تدوير زوايا الأزمة لتخفيفها أو تطيفها وصولاً إلى تبني الخطة التفضيلية التي صوغها المرشحون لن، لا يمكن فصل شعار «أمل» عن المشاركة الانتخابية، جلفتي أفتقد أدوار جمعية الرسالة السابقة المميزه وجمهورها العريض الذي ظن أنها تخلت عنه، لأنه اعتقد أنها تخلت عن حضورها وإدارها وبعيد التزاماتها. إن تاريخ الجمعية عن «الحرس القديم»، منافع ومصالح وامتيازات في غير صحيح إن بري قرر طوعاً إبعاد أولاده عن التنظيم الحركي، في خبطة تناقض كل منطق التوريث السياسي



تنظيمية «الإطاق دينامية تنظيمية عبر بناء وحفظ هيكل الجمعية وإبادهما عن التجاذبات والحفاظ عليها ممجرة باعتبارها خط الخط وأعدكم باعتمادها في مؤتمر العام المقبل».

لم يوافق بري عن تشخيص جزء من الأزمة، بدأ واضحاً أن الأرقام التي حققها نواب الحركة الذين فازوا في الانتخابات خُذبت أماله، خصوصاً إذا تمت مقارنة الحاصل الانتخابي بالأصوات التفضيلية التي نالوها. من يتحمل مسؤولية هذه النتائج؟



السائد في معظم أحزاب لبنا، التقليديه، لكنه أرجحاً، في المقابل، خطوة لتبديل قيادات الصف الأول، كما يقول مصدر حركي مسؤول من داخل التنظيم، «فالتجاذبات التي تحدث عنها رئيس الحركة داخل البيت الكشفي ليست أقل وطأة من سلباً على الجمهور الحركي، ومن هنا جاءت دعوة بري إلى محاسبة الذات بدلاً منلقاء اللوم على الآخرين.» ثمّة منافع ومصالح وامتيازات في غير صحيح إن بري قرر طوعاً إبعاد أولاده عن التنظيم الحركي، في خبطة تناقض كل منطق التوريث السياسي

### مقالة

## من رفيق، إلى سعد الحريري: اعتذر لأنك عاجز عن التأليف

### إدمون صعب

مع حزب الله يدرك أن العنصر المؤثر على التأليف، إلى حد تعطيله مرتبط بتطورات الميدان السوري واستعادة دمشق نفوذها في المحيط، وخصوصاً في لبنا، وتالياً اضطرار حزب الله إلى ترجمة الانتصارات التي حققها في سوريا على الأرض اللبنانية في مواجهة الأطراف الساعية إلى تعطيل مفاعيل نتائج الانتخابات بفرض شروط على مشاركة ممثلي الحزب في الحكومة كوضع فينتو على تسلمهم وزارات معينة؟

فعلا، إننا أمام عهد يكاد معطوله أن يطرحه بالمراد العلني بغية تصفيته، بعدما أحرق منه قرابة ثلثه.

### العلاقات مع سوريا بين الرضى والتسزم

إن الصورة التي قدمها الحريري في الآن هي رفضه التأليف إذا كان سيربط بالعلاقات مع النظام السوري الحالي، وقد نصحه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قبل أيام بالا يتسزم في اتخاذ مواقف من العلاقات مع سوريا قد يضطر غذا إلى التراجع عنها، وفي وقت يتردد في بعض الأوساط أن السعودية، بوضلة الحريري في الموضوع السوري، تحاول عبر أطراف خارجيين جس نبض النظام السوري بإمكان الوصول إلى تفاهم معين معه بعد اعترافها بفشلها في محاربتة، وهي تبدو كأنها تطلب نوعاً من هدنة، يليها اتفاق سلام بين الطرفين برعاية روسية بعد تصميم حليفها الأميركي على الخروج من المستنقع السوري بعد معالجته مسألة العلاقة بين دمشق والأكراد، في ظل النظام السوري الجديد الذي يجري التفاوض حوله.

إن الرئيس الحريري، الذي يجد نفسه أسير نوعين من العقبات، عليه تذكر الظروف التي اضطرت والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري في عهد الرئيس إميل لحود إلى الاعتذار عن عدم التأليف وتكليف

الرئيس سليم الحص تأليف الحكومة. إن كرامة الرئيس الحريري واحترامه للموقع الذي يُدعى إلى شغله كمثل لمكون رئيسي في الوطن، يجب أن يدفعاه إلى الاعتذار الإيجابي عن التكليف، بمعنى التعاون مع الرئيسين عون وبري في اختيار الشخصية السنية التي لا تستفز أحدا وتكون اللغزوف المحلية والإقليمية التي تساعد الحريري على العبور بالبلاد إلى بر الأمان الاقتصادي والمالي والاجتماعي، بما فيها قضية النازحين، انتظارا للظروف المحلية والإقليمية التي تساعد الحريري على العودة إلى السرايا الكبيرة. فمن يدري، ربما تعيد الولايات المتحدة والسعودية «تلازيم» لبنا لدمشق، بعدما أثبتت الطبقة الحاكمة فيه عجزها عن التفاهم على إدارته تطبيقاً لاتفاق الطائف الثلاثي الذي خبز على صاج مشترك بين دمشق والرياض وواشنطن، على أن تكون العاصمة السورية «مربط خيله».

### الاعتذار المزجر الوحيد المنام

وأنا لننصح الرئيس الحريري بالإسراع في قرار الاعتذار، رافة بالبلاد والعباد، وأنا على يقين من أنه إذا ما تصوّر نفسه في فترة تأمل أتاحتها له إجازة عيد الأسبوع، يسأل والده الشهيد رفيق الحريري عن أسباب الخروج من المأزق الذي يواجهه، فإن نصيحة الوالك تكون بالاعتذار، وهو الذي نصحه سابقاً بأنهاء مرحلة «التشرد» وعقد الخناصر مع الرئيس الحريري، الذي يكون اعتذاره منشقاً مع الرئيسين عون وبري، ولا يلقى بالبلاد في آتون نار الأزمات ويكون مشروطاً بالا بحكم لبنان من دمشق، نقطة على السطر.

وعما تشكو منه القاعدة».

في العام 2013، تعهد بري بالتغيير الحزري في السوجه والمناصب وإخلاء الساحة للشباب، ما يحصل بعد خمس سنوات، تكرر باحت للوجوه نفسها. وفي الوقت الذي «ظن الجمهور أن كشفة الرسالة تخلت عن أدوارها»، كان بعض ذاك الجمهور يطالب بالمشاركة في القتال في سوريا أو حراسة البلدات الحدودية البقاعية في مواجهة المجموعات الإرهابية.

فكان أن ارتكب خطيئة باخرة الزهراني، «هنا، لتلقينا الصعقة الثانية من جمهورنا.» أول من أمس، أعلن النائب علي بري عن قيام وفد من نواب الحركة بزيارة رئيس مجلس سلباً على الجمهور الحركي، ومن هنا جاءت دعوة بري إلى محاسبة الذات بدلاً منلقاء اللوم على الآخرين.» ثمّة منافع ومصالح وامتيازات في غير صحيح إن بري قرر طوعاً إبعاد أولاده عن التنظيم الحركي، في خبطة تناقض كل منطق التوريث السياسي

العام الحالي إلى حدود 18 إلى 20 ساعة يومياً. في ظل هذا الجو المازوم، انطلقت الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العام المقرر عقده في 28 أيلول المقبل لأول المؤشرات، بدخ برى بنفسه كل الإشاعات التي تحدثت عن انتخاب نجله عبدالله، رئيساً للحركة أو تبنيه على منصب قيادي، تضصيراً للمرحلة المقبلة. المقربون من بري الذي يتحدث تكررأ عن تعبه من المسؤوليات في عهد والده، أكدوا أن عبدالله بري سيتعد بأمر من والده على غرار ما فعل شقيقه الأصغر ياسل، بحسب مصدر مواكب، من المنظر أن تبدأ لجان التقديية اجتماعها بعد إحياء تكري 31 آب، ينقل المقربون عن بري نيته إدخال تغيير فكل، على وجد صدهاء، في الجسم الحركي من شأنه البدء من هيئة الرئاسة (مؤلفة من رئيس الحركة ونائبه ورئيس الهيئة التنفيذية ورئيس المكتب السياسي ومقرر وعوضين)، لكنها ليست «هيئة السبعة الكبرى» التي يتوكد الحركيون المخرفون من بري، مستعدين أنها صورة مصغرة عن حال الحركة «التائثر الفعلي في هيئة الرئاسة»، كما في التنظيم، محصور بشأن الحركيون المخرفون من بري، يستشعرون بحسب ساعات التغذية يوميا، في حين يعد بعض المسؤولين الحركيين بأن تصل التغذية في نهاية